

نص الانطلاق:

شروط حوار الثقافات

الحوار الثقافي ضرورة إستراتيجية عالمية، في مرحلة أصبحت فيها الثقافة نموذجاً للعلاقات الدولية، ومفتاحاً لإدارتها وضبط توازناتها. وتنبع أهميته الحوار في هذا السياق من إدراك مكانة الثقافة في بناء الخيارات المجتمعية والإيديولوجية، التي تُكوّن خصوصية الأمم والبلدان، مما يؤهلها لأن تؤدي دوراً إيجابياً في ترسيخ قيم التواصل والانفتاح، أو سلبياً بتجذير نوازع الخصوصية الضيقة والانغلاق على الهويات الإقصائية.

ولكن هذا الحوار لا يمكن أن يكون فاعلاً إلا إذا استند إلى فهم دقيق وموضوعي لواقع التنوع الثقافي، بصفتها الأرضية الموضوعية لتعدد النماذج الحضارية والمجتمعية، بدلاً من الأحادية الثقافية التي تنفذ مُنْبَسَةً عبر مسارات عديدة، من بينها ما يتصل بالتشريعات والاتفاقات الدولية، ومنها ما يتعلق بنظام سير المؤسسات الدولية التي تتحكم فيها قوى مهيمنة مَحْدُودَة. ولهذا الغرض، لابد من وضع الآليات الإجرائية الكفيلة بنمط الشراكة الدولية، ضمن منظور التنوع الثقافي.

يقضي الحوار الثقافي بدهاء الندية والتكافؤ، أي قناعة الأطراف المتحاورين بحق الآخر في الهوية الخاصة، ورفض الأحكام المسبقة واستبعاد القراءات الفلأكلورية والسطحية لثقافته، وما تُنتجُه المُخِيلَةُ البشريَّة من صورٍ مُحَرَفَةٍ للآخر.

وتجدر الإشارة إلى أن العولمة واقع موضوعي، وحركية تاريخية لا محيد عنها، وليست شراً مُطْلَقاً، بل سمحت بتقريب أركان المعمورة، وضاعفت أطر التواصل والالتقاء بين بني البشر. ويجب أن يكون من أولويات الحوار الثقافي المنشود، معالجة اختلالات العولمة بكبح جوانبها المتوحشة، وكف تدخلاتها التي تجعل القوة وسيلة، والسوق هدفاً والربح السريع غاية، وأحادية الثقافة منهجاً.

شروح مساعدة: الهويات الإقصائية: التي تبعد الآخر الندية: التساوي- تجذير: تاصيل وتثبيت.

[حوار الثقافات: المرجعيات والإنجاز والتوجيهات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ص8، بتصرف]

الأسئلة:

I. المجال الرئيس الأول: الفهم والتحليل: (10ن)

1. تأمل عنوان النص وافترض موضوعه (1 ن).
- اقرأ النص قراءة متمعة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. أبرز من خلال النص شروط نجاح حوار الثقافات (1 ن).
3. ميز الكاتب بين التعدد الثقافي والأحادية الثقافية. ما مضمون كل واحدة منهما؟ (5 ن).
4. ختم الكاتب بخلاصة مركزة لحوار الثقافات، لخص هذا المحتوى بأسلوبك (1 ن).

5. استخراج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على مفهوم الحوار، ومفهوم الهيمنة، وضعها في جدول، ثم اذكر استنتاجك (1,5 ن).

6. اعتمد الكاتب خطة حجاجية واضحة، حددها، ثم وضحها بجمل مفيدة (1 ن).

7. يتميز أسلوب الكاتب بالتقريرية، اذكر مؤشرين على ذلك (1 ن).

8. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة واذكر موقفك، في بضعة أسطر (2 ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة: (4 ن).

.II

1. استخراج من النص اسم آلة مشتقاً وحدد وزنه وفعله الماضي، حسب الجدول أسفله، بعد نقله إلى ورقتك (1 ن).

اسم الآلة	وزنه	فعله الماضي

2. صغ اسم زمان أو مكان من الأفعال الآتية مع الشكل، واذكر السبب. بعد نقل الجدول إلى ورقتك (1,5 ن).

الفعل	صياغة اسم الزمان أو المكان	السبب
نَفَذَ		
نَزَلَ		
إِسْتَخْرَجَ		

3. اشكل أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلاً منها في جملة (1,5 ن).

محط، مرصد، مرجع.

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6 ن).

.III

"الحفاظ على النظام، واحترام ممتلكات الغير يبدأ من الأسرة، ثم ينتقل إلى المؤسسة وغيرها".

عبر عن رأيك أو موقفك من الفكرة السابقة، مستفيداً مما درسته في مهارة التعبير عن رأي.

وفقك الله.